

جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق والمرسلين محمد عليه افضل الصلاة والسلام.

المحور الاول:- توعية وتنقيف الطلبة حول مخاطر المواد ذات المؤثرات العقلية.

المحور الثاني:- الشبكة الإلكترونية للأنترنترنت ومخاطرها.

المحور الثالث:- التوعية حول سوء الاساليب المختلفة التي يتبعها بعض الطلبة للحصول على فرص النجاح والغش الإلكتروني.

يعاني العالم اليوم مجموعة كبيرة من التحديات التي اصبحت تهدد حياة ومستقبل الانسان في الارض كالكوارث الطبيعية مثل.

- الزلازل.

- الفيضانات.

- الاحتباس الحراري الذي ادى الى الجفاف والمجاعات في بعض البلدان.

وكذلك ظهور الكثير من الامراض الخطيرة التي تهدد الانسان والحيوان والنبات

مثل:

- السرطان.

- الجمره الخبيثة.

- افلاونزا الطيور.

- افلاونزا الخنازير.

- جنون البقر.... الخ

وقد ظهرت في الآونة الاخيرة بعض الامراض التي تسمم بعض الخضر والفاكهة في بعض البلدان. وقد نتج ذلك عن سوء استغلال الانسان للطبيعة باستعماله المفرط للمواد الكيماوية والسامة في القطاعين الفلاحي والصناعي لتحسين الانتاج وزيادته. بالاضافة الى قضاء الله وقدره وتصرفه في الارض.

وتبقى مشكلة التعاطي للمخدرات التحدي الاكبر الذي يواجه بلدان العالم، وحسب منظمة الصحة العالمية، حيث يؤدي الى وفاة الالاف من الشباب سنويا.

الخمرة والمخدرات مواد تسبب مشاكل عديدة في معظم بلاد العالم وتكلف الدولة خسائر بشرية واقتصادية كبيرة لانها تدمر الانسان نفسيا واجتماعيا وجسميا وبصورة متزايدة، مما جعل من الادمان مشكلة كبيرة تواجه الدولة

تعريف المخدرات:-

لغة: مشتقة من الخدر اي الظلمة .

اصطلاحا: هي المادة التي يؤدي تعاطيها الى حالة تخدير كلي او جزئي مع فقد الوعي او دونه وتعطي هذه المادة شعورا كاذبا بالنشوة والسعادة، مع الهروب من عالم الواقع الى عالم الخيال.

مراحل الادمان

قسم خبراء الطب النفسي مراحل الادمان الى ثلاث مراحل.

- ١- مرحلة التعرف على المخدر واخذ جرعات قليلة منه.
- ٢- مرحلة التكيف متناول المخدر باستمرار.
- ٣- مرحلة الادمان التي يصبح فيها المدمن سجيناً للمخدر ويكون غير قادر على الاستغناء عنه.

اسباب التعاطي للمخدرات:

هناك اسباب عديدة تؤدي بالإنسان الى تعاطي المخدرات

- ١- البطالة والفراغ القاتل.
- ٢- الاصابة ببعض الامراض النفسية.
- ٣- الهروب من الواقع.
- ٤- كثرة الهموم والمشاكل وسوء التربية.
- ٥- الانحراف عن تعاليم الشريعة الاسلامية.
- ٦- كثرة المروجين لها.
- ٧- وفرتها في السوق بأثمان مناسبة.
- ٨- التفكك الاسري وغياب الرقابة على الابناء.
- ٩- اسباب وراثية التي تتجلى في تعاطي احد الاقارب.

اضرار المخدرات:

- اتلاف الجهاز العصبي وتعطيل عمله.
- السرقة لشراء المخدرات باي طريقة ان لم تكن تملك المال.
- ارتكاب الجرائم بسبب غياب الوعي.
- الجرعات الزائدة تؤدي الى الموت.
- العزلة وتخريب جميع العلاقات الاجتماعية وعدم الاهتمام بالعالمة والابناء.
- دمار للأسرة والمجتمعات.
- فقدان الامن والامان.
- تشويه السمعة وهروب الاخرين منك.

اثار المخدرات على الفرد والمجتمع:

- أ- على الفرد: للمخدرات اضرار كثيرة على صحة المدمن، فهي تؤثر على العقل والاعصاب والرئة والكبد والقلب والمعدة..... الخ وكذلك تؤدي الى الاسهال وسوء الهضم وارتفاع حرارة الجسم، وتؤدي المخدرات الى ظهور امراض خطيرة مثل السرطان وانفصام الشخصية وعدم الثقة في النفس والقلق والكسل. علما بان المدمن يكون محتقرا في البيت والشارع... الخ
- ب- على المجتمع: للمخدرات اثار واضحة على المجتمع فهي تؤثر على العلاقات الزوجية وتؤدي الى رفع نسبة الطلاق والتفكك الاسري والى بروز اطفال شوارع وولادة اطفال مشوهين.
- وتؤدي الى عدم الاستقرار الاجتماعي بسبب توتر العلاقات بين الاسر والاقارب والجيران مما يؤدي الى مشاجرات وخلافات قد تؤدي الى جرائم خطيرة وكذلك تؤدي المخدرات الى الاخفاق والهدر المدرسي والى ارتفاع نسبة الرسوب.

طرق الوقاية من المخدرات:-

- انتباه الوالدين لخطر المخدرات واضرارها وعملهم على تنشئة اولادهم التنشئة الصالحة وتربية الوازع الديني فيهم بالإضافة الى تحذيرهم منها.
- توعية المواطنين بخطرها والتركيز على ابرز اضرارها في وسائل الاعلام المختلفة وعلى المنابر في خطب الجمعة والدروس الدينية العامة.
- تخصيص محاضرات في المراكز الثقافية لبيان اثرها وضررها.
- الابتعاد عن رفقاء السوء والحرص على مصاحبة الاخيار الذين يؤثرون ايجابا.
- تطبيق العقوبات الرادعة على كل من يتعاطى المخدرات او يبيعها او يشتريها.

المحور الثاني : الانترنت ومخاطره:

الانترنت هو الشبكة العنكبوتية التي حولت العالم الى قرية صغيرة، رغم وجود الحدود، والفواصل المكانية والزمانية، عن طريق اتاحة امكانية تبادل الرسائل، والصور، والفيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، الامر الذي ساهم في زيادة الترابط الاجتماعي، وسهل عملية التعارف على الحضارات الجديدة والاماكن، والاشخاص، الا انه يجب الاخذ بالاعتبار ان الاستخدام الخاطى يضر بالافراد وبالمجتمعات، وسنعرفكم على مخاطر استعماله.

- مخاطر استخدام الانترنت

- ١- العزلة الاجتماعية: يؤدي الافراط في استخدام الانترنت الى البعد عن العالم المحيط، الامر الذي يؤدي الى فقدان الاصدقاء، كما ان الاعتماد عليه في كل شيء يحدث سوءا في التواصل بين الاشخاص، علما ان التواصل المباشر يعتبر

افضل وسيلة للتواصل الاجتماعي عم الاخرين، كما ان الاستمرار في استخدامه يؤدي الى التفكك الاسري.

٢- **الامراض** : يؤدي الاكثار من استخدام الانترنت الى تدهور الحالة الصحية والاصابة ببعض الامراض، مثل تصلب العمود الفقري، والسمنة المفرطة، والام في الرقبة ومشاكل البصر، اضافة الى المشاكل النفسية، والشعور المستمر بالاكتئاب والقلق والتوتر، وعدم الثقة بالآخرين.

٣- **سرقة المعلومات الشخصية**: يحتاج التفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي الى تدوين المعلومات الشخصية، التي من الممكن ان يصل اليها قراصنة الشبكة العنكبوتية، فيستخدمونها لاغراض غير اخلاقية.

٤- **تعرض الاطفال الى المواقع الاباحية والعنف**: يعتبر الانترنت من اكثر الوسائل الحديثة خطرا على الاطفال، علما ان الوصول اليه اصبح سهلا، وغير مقيد بشروط او اسس للتعامل معه، الامر الذي يزيد من احتمالية دخول الاطفال الى المواقع الاباحية المخلة باخلاقهم، وبالتالي التأثير على قيمهم التي تربوا عليها، كما من الممكن دخولهم الى مواقع تعرض لمشاهد عنيفة، الامر الذي يؤثر على المجتمع بشكل غير مباشر كونهم هم لبنة هذا المجتمع واسباب بنائه.

٥- **الادمان**: يؤدي الافراط في استخدام الانترنت الى الاصابة بالادمان عليه، الامر الذي يؤثر على مجرى حياة الشخص، كونه يصبح غير قادر على الابتعاد عن الانترنت ولا يتخيل حياته من دونه، كما لا بد من الاشارة الى ان ذلك يؤثر على الانتاجية العامة للاشخاص وبالتالي يؤثر على تقدم المجتمع وتطوره.

٦- **تهديد الثقافة المحلية**: يؤدي الانفتاح على العالم الخارجي الى دخول ثقافات اخرى تؤثر على الثقافة المحلية للمجتمعات، خاصة اذا كانوا ذوي ثقافة ووعي محددين، علما ان بعض هذه الثقافات قد تكون غير مناسبة.

٧- **تهديد الامن الاجتماعي**: تؤثر بعض مواقع التواصل الاجتماعي على الافراد تأثيرا سلبيا، علما انها تستهدف فئة الشباب على وجه الخصوص، كان يتم تجنيدهم ضد المصلحة العامة لبلدانهم الامر الذي يؤثر على قوة هذه البلدان، ويعرضها للخطر.

المحور الثالث:- التوعية حول سوء الاساليب المختلفة التي يتبعها بعض الطلبة للحصول على فرص النجاح والغش الالكتروني.

تعريف الغش:

الغش لغة :- خلط الاشياء بغيرها مثل(خلط البين بالماء).

الغش شرعا:- خلط الردي بالجيد.

الغش في الاصطلاح التربوي:- المحاولات غير السوية لطالب المدرسة من اجل الحصول على اجابات الاسئلة عن طريق استخدام طرق غير مشروعة.
الغش اصطلاحا:- هو احدى الظواهر المنحرفة التي يستخدمها الطالب من اجل النجاح في الامتحان.

حكم الغش:- يعتبر الغش من الكبائر حيث ورد في القران الكريم قول الله عزل وجل (يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون).

والدليل من السنة النبوية قول الرسول الكريم صلى الله عليه واله (من غشنا فليس منا).

كانت طرق الغش واضحة وبسيطة بان يستخدم الطالب قصاصات من الورق مكتوب عليها النقاط المهمة. الا انه بعد ان دخلت اجهزة الاستنساخ المتطورة بات الطالب يدون ٦ صفحات بورقة صغيرة لا تتجاوز ٦-٧ سم يختصر فيها المادة وتصغر بالاجهزة الحديثة.

وربما ان بعض هذه الطرق لم تجد نفعاً ونجاحاً مما سبب بفقدان عدد من الطلبة مستقبلهم بطرق غير شرعية لا تتناسب مع مفاهيم التربية والتعليم.

ولكن الاكثر تطورا اليوم والقفزة النوعية والكبيرة بعد ان انطوت جميع حالات الغش الكلاسيكية هو الغش الالكتروني بالاجهزة ذات الكفاءة العالية وصعوبة كشفها هو اجهزة (البلوتوث) البالغة اسعارها من (٣٠٠) الى (٧٠٠) دولار بحث لا يمكن ان ترى بالعين المجردة ويحتوي هذا الجهاز على سماعة اذن يكون لونها بلون جسم الانسان وصغيرة جدا وتدفع داخل الاذن وجهاز الحاكية صغير ايضا يخفى بالملابس الداخلية.

اسباب الغش:

هناك العديد من الاسباب التي تؤدي الى حدوث حالات الغش ومنها.

- ١- قلة الخوف من الله وضعف الايمان.
- ٢- عمد معاينة مرتكبي الغش وتطبيق الاحكام عليهم.
- ٣- تربية الابناء تربية غير سليمة تتنافى مع الاخلاق الاسلامية.
- ٤- عدم رضا الانسان بما رزقه الله.
- ٥- عدم اخذ العظة من الاخرين.

طرق القضاء على الغش:

من الممكن القضاء على الغش والتخلص منه عن طريق اتباع هذه الامور وهي:

- ١- تضرع الانسان لله عز وجل واخلص العمل له.
- ٢- الامر بالمعروف عن طريق الموعدة الحسنة.
- ٣- النهي عن المنكر
- ٤- تربية الابناء تربية اسلامية سليمة.
- ٥- مصاحبة الرفقاء الصالحين.
- ٦- وضع عقاب للغش حتى يرتدع الاخرين.
- ٧- توضيح صورة الغش للطلبة واطهار مدى خطورته.
- ٨- عمل محاضرات وندوات تتحدث عن الغش وتوضح اثاره السلبية على الطالب وعلى المجتمع.
- ٩- وضع لوحات ذات الوان جذابة داخل المدرسة تتحدث عن الغش واضرارها حتى يراها الطلبة ويتعظ بها.

المدرس

حسن حميد حسن الباوي
جامعة ديالى- كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ